«النقد العربي»: «البيتكوين» تفرض تحديات على البنوك المركزية

«البيتكوين» تفرض تحديات على البنوك المركزية

قال رئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي، إن التنامي الكبير في استخدام العملات الافتراضية في الآونة الأخيرة يفرض تحديات على البنوك المركزية العربية.

وأشار عبدالرحمن بن عبدالله الحميدي إلى أن حجم تداولات «البيتكوين» قد تجاوز ما قيمته حوالي 100 مليار دولار عن العام الحالي 2017. وتابع الحميدي: «لعل تنامي استخدام العملات الافتراضية بما في ذلك على صعيد التحويلات عبر الحدود، وتداعيات ذلك على استقرار القطاع المالي والمصرفي، يفرض تحديات على المصارف المركزية».

وأشار الحميدي إلى أنه لا يخفى أن عدداً من المصارف المركزية في العالم، بدأت بدراسة إصدار عملات افتراضية لهذا الغرض.

جاء ذلك خلال افتتاح الدورة الاعتيادية الحادية والأربعين لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربي، والذي تستضيفه الإمارات.

حرائق الغابات تكبد أمريكا أكثر من ملياري دولار

حرائق الغابات تكبد أمريكا أكثر من ملياري دولار

تجاوزت تكاليف مكافحة حرائق الغابات في الولايات المتحدة ملياري دولار في 2017 مسجلة رقما قياسيا ومؤكدة ضرورة النظر في ميزانية هيئة الغابات الأمريكية التي تذهب معظمها لمكافحة الحرائق.

وقال وزير الزراعة الأميركي سوني بيرديو في بيان خطي إن «إنفاق هيئة الغابات على إخماد الحرائق في السنوات الأخيرة ارتفع من 15 في المئة من الميزانية إلى 55 في المئة أو ربما أكثر من ذلك مما يعني ضرورة أن تواصل الاقتراض من صناديق مخصصة لإدارة الغابات». وأضاف أن هيئة الغابات وهي أحد فروع وزارة الزراعة الأميركية كان يمكن أن تنفق هذه المبالغ على قطع الأخشاب أو إجراءات تهدف إلى الحد من اشتعال الحرائق في الغابات.

وقال إن صيغة التمويل المستخدمة لتخصيص أموال لإخماد الحرائق لم تعد كافية وسط مواسم الحرائق التي أصبحت أطول وتقضي على مساحات أوسع من الأراضي العامة ومعظمها في الغرب الأميركي. وأشار إلى أنه يجب على الكونغرس أن يعامل حرائق الغابات الضخمة مثلما يعامل الكوارث الأخرى الضخمة التي تغطيها أموال الحالات الطارئة.

فرنسا «تحرض» على عمالقة الإنترنت

فرنسا «تحرض» على عمالقة الإنترنت

تواصل فرنسا مساعيها لإقناع نظرائها الأوروبيين، بالانضمام إلى مشروع بادرت به مع ألمانيا، لفرض ضرائب على عمالقة الإنترنت في العالم.

وناشد برونو لومير، وزير الاقتصاد الفرنسي، أول أمس السبت جميع نظرائه في الاتحاد الأوروبي، الانضمام إلى مشروع مشترك بادرت به بلاده وألمانيا لفرض ضرائب على مجموعات الإنترنت العملاقة يلزمها بتقديم «مساهمة عادلة» حيثما تكسب المال في دول الاتحاد، وسط تشكيك عدد منهم.

وكان لومير أعلن في أواخر أغسطس، أن بلده وألمانيا تعتزمان تقديم مقترح لفرض ضريبة على شركات الإنترنت العملاقة الأربع «غوغل» و«آبل» و«فيسبوك» و«أمازون» (مجموعة «غافا») تستند إلى أرباحها في كل بلد أوروبي. وتشكل «مساهمة عادلة» منها في هذه البلدان.

ووقع وزراء ألمانيا، والنمسا، وبلغاريا، وفرنسا، واليونان، وإيطاليا، وإسبانيا، والبرتغال، ورومانيا، وسلوفينيا، رسالة بهذا المنحى أكدوا فيها «الرغبة في إحراز تقدم سريع» في هذا الملف، طرحت في اجتماع وزراء الاقتصاد والمالية الأوروبيين الـ28 في العاصمة الإستونية، تالين، الذي عقد اول أمس السبت.

بعد ارتفاع معدلات التضخم في الولايات المتحدة وأزمة الصواريخ الكورية الشمالية

النفط الخام يعود للانتعاش على وقع تقارير القطاع التفاؤلية

- السلع تتبع خطاً بيانياً أفقياً بفعل الضغوط الأمريكية والكورية الشمالية والصينية
- تغيير السياسة الصينية يفضي إلى تألق المعادن

النفط الخام يعود للانتعاش وفق الأطار أولي هانسن

شهد هذا الأسبوع تداول السلع دون أي مكاسب أو خسائر، في حين قوبلت الزيادة الأسبوعية الثالثة للطاقة بعمليات جني الأرباح بالنسبة للمعادن الثمينة والصناعية على حد سواء. وتمثلت بعض العوامل الرئيسية المسببة لهذه التطورات في زيادة الطلب على النفط وارتفاع معدلات التضخم في الولايات المتحدة وأزمة الصواريخ الكورية الشمالية والبيانات الاقتصادية الضعيفة القادمة من الصين.

ومثل انخفاض قيمة المعادن السبب الجزئي لانتعاش الدولار بعد بلوغه أدنى مستوياته خلال عامين ونصف العام. وعلى أقل تقدير، كانت مسألة تثبيت الأسعار ناجمة بشكل جزئي عن المحور السياسي الذي ينتهجه الرئيس ترامب بشأن عقد الصفقات مع القيادة الديمقراطية للكونجرس الأمريكي. ولم يكشف هذا الأمر بزيادة آفاق تجاوز ترامب للفترة الحرجة السابقة فحسب، بل أشارت إلى أنه قد يكون قادراً على إعادة تفعيل جهوده في مجال الإصلاح الضريبي والإنفاق على البنية التحتية. ومن منظور الدولار الأمريكي، يمكن أن يمثل العامل الأكثر أهمية بأي اتفاقية حول استرداد أرباح الشركات الأجنبية.

وبصرف النظر عن تنامي قوّة الدولار، فقد تسببت عدة أسابيع من قيام الصناديق بشراء الذهب والنحاس في انكشاف كل من المعدنين اللذين واجها التحديات في ظل الارتفاع المفاجئ لمعدلات التضخم الأمريكية وانخفاض البيانات الاقتصادية الصينية. وبدا ملاذ التداول الآمن هذا متعباً بعد أن فشل التصعيد الأخير للاضطرابات الجيوسياسية في رفع قيمة الذهب والين الياباني. وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، فرض مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة عقوبات إضافية على كوريا الشمالية، لترد "المملكة المعزولة» بإطلاق صاروخ آخر فوق أجواء اليابان.

وسجلت المعادن الصناعية بما يشمل النحاس تراجعاً في الأداء بعد ربح قوي شهد ارتفاع "مؤشر بلومبيرغ للمعادن الصناعية" بواقع حوالي 25%. وتزامن ارتفاع أسعار المعادن الصناعية منذ شهر مايو مع ارتفاع سعر اليوان الصيني الذي استمر حتى هذا الأسبوع، عندما قام صناع السياسات الصينيون بتخفيف القوانين منذ شهر أكتوبر 2015 من أجل تثبيط المضاربة ضد اليوان.

وساهم تراجع اليوان الصيني المتزامن مع تحسّن الدولار في إضفاء مزيد من الضعف على المشهد، جنباً إلى جنب مع مجموعة من بيانات مبيعات التجزئة والإنتاج الصناعي الصينية الأضعف. وسجلت رهانات الصناديق الصاعدة أعلى مستوى لها على الإطلاق، في حين يمكن للضغط التاجم عن التصفية الطويلة أن يتسبب في تراجع النحاس عالي الجودة إلى مستوى 2.91 دولار للرطل أو من المحتمل حتى أن ينخفض إلى مستوى 2.83 دولار للرطل.

وسجل خام غرب تكساس مستوىً أعلى من التداول للأسبوع الثاني ليتعافى بشكل كامل من أنشطة البيع التي جاءت بسبب انهيار مستويات الطلب الناجم عن توقف عمل المصافي في أعقاب إعصار هارفي. ورسمت تقارير سوق النفط الشهرية الصادرة عن كل من منظمة 'أوبك' ووكالة الطاقة الدولية صورة أكثر شراءً للنفط، مع ارتفاع مستويات نمو الطلب وفائض العرض العالمي لإمدادات النفط والوقود، وذلك بفضل اقتراب جهود تقليص الإنتاج من قبل الدول الأعضاء وغير الأعضاء (بشكل رئيسي روسيا) في منظمة 'أوبك' من بلورة اتجاه طويل الأمد.

وبحسب أحدث تقارير سوق النفط الشهرية الصادرة عن المنظمة، قامت 'أوبك' بضخ 32.76 مليون برميل من النفط يومياً خلال الشهر الماضي، واستناداً إلى توازن العرض/ الطلب المتوقع لعام 2018، يمكن أن يتطلب الأمر من 'أوبك' ضخ 32.8 مليون برميل يومياً. وعلى هذا الأساس، فإنه ليس من المستغرب أبداً أن أعضاء منظمة 'أوبك' اطلقوا بالفعل لمناقشة علنية تتناول مسألة الحاجة إلى التمديد بعد انتهاء الاتفاقية الحالية في مارس القادم.

ومن شأن قرار كهذا أن يتسبب في حدوث مشاكل داخلية ناجمة عن رغبة بعض الدول المنتجة بزيادة الإنتاج والإيرادات، ولكن من المفترض أن يتشكّل ممر آمن كنتيجة للمخاطر المرتبطة بمسألة حدوث انخفاض حاد في الأسعار في حال الفشل في تمديد الاتفاقية.

والحقت مسألة تراوح سعر خام غرب تكساس الوسيط عند مستوى 50 دولاراً للبرميل أو أدنى الضرر بقدرة منتجي النفط الصخري الأمريكي على مواصلة زيادة الإنتاج. وتشير تقديرات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إلى بلوغ عمليات الإنتاج الأمريكية معدل 9.3 مليون برميل يومياً خلال عام 2017 وازديادها لتبلغ معدل 9.8 مليون برميل يومياً خلال عام 2018، وهو ما يمثل انخفاضاً طفيفاً عن التحديثات الأخيرة. وساعد ارتفاع سعر خام غرب تكساس الوسيط على دعم عمليات التحوط لمنتجي النفط الصخري الأمريكي، والتي يتطلب معظمها مستوى أسعار عند 50 دولاراً للبرميل أو أكثر من أجل الحفاظ على الإنتاج، ناهيك عن زيادته.

ويسلط تقرير المخزون الأسبوعي الصادر عن إدارة معلومات الطاقة الأمريكية الضوء على الأثر الكبير الذي خلفه إعصار هارفي على مركز الطاقة الهام على طول خليج تكساس. وارتفعت مخزونات النفط الخام، في حين تراجعت مخزونات البنزين خلال الأسبوع الماضي إلى أدنى مستوياتها منذ عام 1990.

وترى إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن ساحل خليج تكساس ينطوي على أهمية مماثلة تقريباً لمضيق هرمز:

«لفترة طويلة من الزمن، مثّل ساحل خليج تكساس مركزاً للإنتاج وعمليات التكرير؛ أما اليوم، فقط أصبح يمثل مركزاً تجارياً عالمياً هاماً يشهد تصدير أكثر من 4 ملايين برميل يومياً من المشتقات النفطية و0.8 مليون برميل يومياً من النفط الخام، وفي ظل التوقعات التي تشير إلى ارتفاع حجم الصادرات الأمريكية، لن تشهد أهمية ساحل الخليج إلا المزيد من النمو المتواصل. وتعتبر مسألة بروز ساحل خليج المكسيك كمركز هام للطاقة إمكانية مقارنته في بعض النواحي مع مضيق هرمز على صعيد تلك العمليات الاعتيادية التي غدت هامة لدرجة لا يُسمح لها بأن تفشل».

ويعتبر المسار المتراجع في خام برنت متسقاً مع حالة التضيّق التي تشهدها سوق النفط العالمية، في حين يعتبر تراجع خام غرب تكساس الوسيط متسقاً مع فائض العرض المحلي للنفط الخام، والناجم عن توقف أعمال التكرير وإغلاق محطات التصدير، وكنتيجة لذلك، ارتفعت الفضلية السعر التي يمتلكها خام برنت على خام غرب تكساس الوسيط فوق مستوى 5 دولارات للبرميل، ولكن بمجرد أن يبدأ تأثير الأعاصير بالزوال، ينبغي أن تشهد بداية تضيق فارق السعر. وفي هذه الأثناء ما زلنا لا نستطيع التكهن إذا ما كانت أسعار خام برنت هي من ستهبط إلى مستوى أسعار خام غرب تكساس الوسيط، أم سترتفع أسعار الأخير لتصل إلى مستوى الأول، أو حتى مزيجاً من الحالتين، فهذا ما ستشهده المرحلة القادمة.

وقد تجذب التوقعات الفنية والأساسية المحسنة للنفط الخام بعض عمليات تغطية المراكز المكشوفة الإضافية وعمليات الشراء على المدى القصير، ولكن بعد المراجعة الكاملة لعمليات البيع خلال شهر أغسطس، مازلنا نشكك في إمكانية تحقيق المزيد من الارتفاع خلال هذه المرحلة، ولاسيما عند النظر إلى إمكانية زيادة البيع من قبل المنتجين.

واتجه الذهب نحو البيع بعد أن بدأ المتداولون بحجز الأرباح قبل مستوى المقاومة الرئيسي عند 1375 دولار للأونصة، وهو أعلى سعر مسجل خلال عام 2016. واستمرت حالة الضعف بعد ذلك حتى بداية تلاشي القوة الدافعة المتمثلة بضعف الدولار والأسهم وانخفاض عائدات السندات. وازدادت حالة الضعف مع بداية ترامب بالتصرف كرئيس فعلي وانخفاض حماسة المتداولين بشأن استفزازات كوريا الشمالية.

وانطلاقاً من المستوى المنخفض لشهر يوليو، ازداد سعر الذهب بمقدار 150 دولاراً في الأثناء ذاتها التي شهدت خلالها صناديق التحوط زيادة بنسبة 10 أضعاف في الرهانات الآجلة الصاعدة لتسجّل مستوىً شبه قياسي، وخلال يوم الخميس، أظهرت بيانات وزارة العمل الأمريكية ارتفاعاً مفاجئاً في معدلات التضخم خلال الشهر الماضي، الأمر الذي زاد من احتمالات أن يقوم الاحتياطي الفيدرالي بتشديد الخناق بصورة أكبر. وفي مواجهة حزمة مقاومة بين 1337 و1342 دولار للأونصة، يعود الذهب مرة أخرى إلى المواقع الدفاعية مع تحول التركيز مرة أخرى إلى مستويات الدعم الحرج عند 1300 دولار للأونصة. وفي حين باتت عمليات إطلاق الصواريخ الكورية الشمالية تحظى بمستوى أقل من الاهتمام، سيتغير هذا الأمر بسرعة كبيرة في حال بدأ الكوريون بتصويب الصواريخ على أي شيء آخر عدا المحيط. وبالنظر إلى التراكم السريع لمراكز المضاربة المفتوحة طويلة الأمد، قد تميل المخاطر على المدى القصير لسلوك منحى هبوطي، ولكن في حين يمكن للتصفية الطويلة أن تخفض أسعار الذهب لتصل إلى الاتجاه الصعودي لشهر يوليو، لا تزال الأسباب الكامنة وراء الاحتفاظ بالذهب (كالتنويع والطلب على الملاذ الاستثماري الآمن) قائمة على حالها. ونحن نرى أن الضعف الراهن يميل لكونه مرحلة تريث أكثر من أن يكون تغييراً في الاتجاه.

- انخفاض قيمة الذهب يعتبر بمثابة مرحلة تريث أكثر من أن يكون تغييراً في الاتجاه

محطات البنزين.. مشكلة كبيرة في اليابان

محطة بنزين في اليابان

في قرية شيموكابو الواقعة بجزيرة هوكايدو شمال الياباني، التي يوجد بها منتجع شهير للتزلج على الجليد، من المقرر أن يعيد السكان فتح محطة البنزين الوحيدة في المنطقة التي أغلقت قبل 4 سنوات بسبب تراجع المبيعات.

وهذه قصة متكررة في اليابان حيث تراجع الطلب على النفط بواقع الثلث تقريبا منذ عام 2000، بسبب انخفاض عدد السكان وتراجع مبيعات السيارات الجديدة أيضا بواقع الثلث منذ 1990.

وبسبب تراجع الطلب انخفض عدد محطات البنزين، التي تبيع أيضا وقود التدفئة خلال الشتاء، إلى النصف إلى 31 ألف محطة في شتى أنحاء اليابان بعد وصوله إلى الذروة في 1995.

ولدى نحو 15 في المئة من القرى والبلدات والمدن في ثالث أكبر اقتصاد في العالم ثلاث محطات بنزين أو أقل، وحثت وزارة التجارة الحكومات المحلية على بذل المزيد لإبقاء تلك المحطات المهمة مفتوحة. ووسط اتجاه عام لتراجع عدد السكان والذي يتسارع في المناطق النائية بشكل أكبر في اليابان، قامت الحكومات المحلية على نحو متزايد بدور فعال في شراء المحطات المغلقة وتقديم دعم لاستمرارها مفتوحة.

وتقول وزارة الصناعة إن المجتمعات المحلية فيما لا يقل عن 12 قرية أخرى تولت إدارة محطات البنزين المغلقة، بسبب تراجع المبيعات وعدم وجود من يديرها وتكاليف تغيير صهاريج الوقود المتهالكة الموجودة تحت الأرض. وأصبحت هذه المشكلة حادة إلى درجة أن الحكومة المركزية خصصت عشرات الملايين من الدولارات سنويا لدعم تجديد محطات البنزين في القرى.

وحتى في المناطق الغربية التي يغلب عليها الطابع الريفي بالعاصمة طوكيو يتعين على بعض الناس قطع مسافة تزيد عن 15 كيلو مترا لتزويد سياراتهم بالوقود.